نقد معجم تفاسير القرآن الكريم نقد معجم تفاسير القرآن الكريم نقد معجم تفاسير القرآن الكريم نقد معجم تفاسير القرآن الكريم

نقد معجم تفاسير القرآن الكريم

نقد معجم تفاسير القرآن الكريم نقد معجم تفاسير القرآن الكريم نقد معجم تفاسير القرآن الكريم نقد معجم تفاسير القرآن الكريم

تأليف الشيخ

محمد بوخبزة الحسني التطواني



الإمارات - الشارقة

الطبعة الأولى
١٤٣٠هـ -٢٠٠٩م

مكتبة الصحابة

الإمارات – الشارقة .
ت: ٥٦٣٣٥٧٥ – فاكس: ٥٦٣٧٥٤٤

مكتبة التابعين

القاهرة ـ عين شمس .
ت: ٢٤٩٣٨١٤٤– فاكس: ٢٤٩٣٤٣٢٥

بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير

بقلم: الدكتور قطب الريسوني[1]

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، مَن يهده الله فلا مُضل له، ومَن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فإنَّ خيرَ ما استُفرغت فيه الجهود، وأكبّ عليه العلماء إقراءً وتفسيرًا ومُدارسةً كتابُ الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وهو دستور حياة، ونبراس هداية لخير أمة أُخرجت للناس، تستهدي

---

(١) أستاذ الفقه الإسلامي بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بدبي، ونائب وكيل الكلية.

بنوره، وتستظل بظله في شؤون معاشها والمعاد، ومصالح عاجلها والآجل..

وقد تكفّل الله تعالى بحفظ القرآن، ويسّر تلاوته وفهمه، وإن من وسائل حفظه وتيسيره بيان مُحكمه ومتشابهه، وإيضاح غامضه، واستجلاء إعجازه، وحصر آيات أحكامه، واستنباط مقاصده، وهذه أغراض لا يوفيها حقها، ويُقيم صناعتها، إلا عالِمٌ أعدّ للتفسير عدّته، وأخذ له أخذه، فكان على بصر بعلوم اللسان، وتمهّر في أصول الدراية، وخُبْرٍ بما يجده في مصادر التفسير من الأقاويل مختلفة ومؤتلفة، وما يقع عليه من ضروب الروايات صحيحة أو مكذوبة، مع الإعواز الشديد إلى حسّ نقدي يَرُوز النقل، وينتخل الرواية، ويرد الحقائق إلى نصابها عارية عن الزيف، مصونة عن التحريف!!

والمفسرون في كل عصر يتفاوتون في استيفاء هذه الشرائط تبعًا لتفاوت مستوياتهم في العلم، والتحقيق، والدُّربة، وهم أثناء ذلك كلّه وفوق ذلك كلّه، أصحاب اتجاهات متضاربة لا تستقيم على وجه، أو تنتظم في طريقة، فمنها اتجاه التفسير الأثري، واتجاه التفسير الصوفي الإشاري، واتجاه التفسير العلمي، واتجاه التفسير البياني، وهلم جرًّا وسحبًا.. بل إن فنّ التفسير كان كنفًا لكل نزعة فكرية، ونحلة دينية، وإن شابها ما شابها من دخلة سيئة وعقيدة رديئة، فما أجرأ طائفة من المفسرين على دين الله، لا ترعى للوحي حُرمة، ولا تُقيم للتنزيل وزنًا، وإنما ديدنها العبث في التأويل، والتحريف في الاستنباط، والاحتكام إلى الشاذ والدخيل، طمعًا في تعضيد مذهبها الفكري، وجلب الأتباع والمريدين!!

مهمـا يكن من أمر فإن تراثنا التفسـيري -على وفرة موارده وتنوعها- يحتاج إلى غربلة نقدية تزنه بميزان النقل الصحـيح، والفهم الصـافي، والقاعدة المسـتقيـمة، ولا يتيـسر ذلك أو بعـضه إلا باسـتقـصاء موادّ هـذا التراث وتصنيـفهـا في مـعجم مـسـتـقل برأسـه، مع التعـريف بأصحابهـا، وبيان مناحيها، وتـعقّب أخطائها، ولا شك أن منظمـة الإسـيـسكو اضطلعت بهـذا الغـرض الجليل مـشكورة السـعي، مـوفورة الثـواب، حين أصـدرت : (**معجم تفاسـير القرآن الكريم**) في جزأين، كان أولهما من تأليف الـعلمـاء الأجـلاء: د. مـحـمـد الكتـاني، ود. عبـد القادر زمامة، ود. عـبد النبي فاضل، ود. عـبد الوهاب التازي، والـثاني من تأليف الأستـاذ محـمد أبي خبـزة الذي أجاد في صنيـعه أيما إجادة، وتعـقّب صنيع نظرائه في الجزء الأول في مواضع كثيـرة كانت تفتقر إلى تصحيح، أو بيان، أو استدراك، فـما قصة هذا التعقّب،

وما الباعث عليه، وكيف ساقه الناقد وعلى أية طريقة أجراه؟!

يسعدنا، اليوم، أن نزفّ إلى عالم النور رسالة موسومة بعنوان: (**نقد معجم تفاسير القرآن الكريم**)، وهي تحوي بين جانحتيها -على ضؤلة حجمها- فوائدَ جمّةً في التفسير، وآراء مسدَّدة في شيوخ العلم وكتبه، حدا إليها حادي النقد المُنصف، والنصيحة الخالصة، لا روم المباهاة، وقصد الاستطالة، وهوى التعالم، وكيف لا ومؤلف الرسالة العلامة المحقق محمد بوخبزة التطواني رجل نذر أطيب جهده ووقته للتخشع في محارب العلم، والتضلّع من مناهل العرفان، والاضطلاع بأغراض من الكتابة، ولم يزغ بصره يومًا بذلاذل اللقب وبهارج الشهرة، ولا طمع على عادة لِداته وأقرانه في اعتلاء المنابر، وتصدّر المجالس، والجري في ركاب (الناعقين)، لكن الشهرة أدركته، والمجد واتاه،

وهو حِلْس بيته، وفرد في صومعة العقول والقرائح!!
وما ذلك إلا لخلوص نيته، وصفاء سريرته، وجلده على البحث والاطلاع..

ولهذه الرسالة مناسبة تُذكر وباعث يجلّى، وقد كان المؤلف حريصًا على بيان ذلك في تصدير الجزء الثاني من (**معجم تفسير القرآن الكريم**) حين قال: (في زيارة أخوية كريمة لمقر المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في الرباط، ناولني أحد الإخوة نسخة من معجم تفاسير القرآن الكريم الذي ألّفه الأساتذة الأفاضل: الدكتور عبد الوهاب التازي سعود، والدكتور محمد الكتاني، والأستاذ عبد القادر زمامة، والأستاذ الفاضل عبد النبي؛ وقد سُررت لهذه الهدية الكريمة أيما سرور، خصوصًا وأنها في موضوع أثير يتعلق بالقرآن العظيم الذي هو أقدس المقدسات في الإسلام، وأصل الأصول لشريعته،

ومدبج بيراع علماء معروفين بعلمهم واطلاعهم ،وبدأت أقلب الأوراق وأنا في حديث مع الأخ المذكور، فاستوقف نظري أخطاء مطبعية وفوات بعض المعلومات، وقلتُ في نفسي: هذا ما لا يكاد يخلو منه كتاب، ثم لاحظتُ النقص الماثل في مواده، وقبل أن أكلّم الأخ بما استوقفني ولاحظته، مدّ إليّ بورقة له أبدى فيها الملاحظة نفسها، وذكر أسماء تفاسير مطبوعة متداولة يعرفها، بل وتوجد عنده بمكتبته، وقد أغفلها السادة المؤلفون، فأمليتُ له أسماء تفاسير أخرى غير ما ذكر، وقلتُ: إني أملك في مكتبتي المتواضعة ضعف ما ورد في هذا المعجم. وبعد رجوعي لمسقط رأسي - تطوان- ببضعة أيام، وافاني كتاب كريم من معالي الدكتور/ **عبد العزيز بن عثمان التويجري** المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، يكلفني فيه

بمراجعة كتاب معجم تفاسير القرآن الكريم وتنقيحه وتكميله، وسدّ ما أراه من وجوه النقص فيه..)[1].

ولم يكن للشيخ أبي خبزة -وقد دُعي إلى إبداء النصيحة وخدمة العلم- إلا أن يلبّي رغبة الإيسيسكو، على ضيق وقته، ووفرة شواغله، وعوارض المرض التي تواثبه بين الحين والآخر، فأكبّ على مطالعة الجزء الأول من المعجم، وأجرى فيه القلم بالتصحيح والاستدراك، حتى استوت لديه رسالة مستقلة برأسها، أودعها عُصارة ذهنه، وزُبدة رأيه، وبعث بها إلى المنظمة المذكورة، بقصد الإفادة منها في مراجعة ما تنكّب جادة الصواب، ومال عن مدرجة الحق، لكنها لم تهتدِ بشيء مما تعقّبه الشيخ، وآثرت السكوت عن المآخذ مع أنها الطالبة الراغبة!! ولعل لها منهجًا في المداراة تسير عليه، وخيارًا

---

(١) من مقدمة الجزء الثاني لكتاب معجم تفاسير القرآن الكريم، (ص١٣).

في التأليف بين النفوس تحتكم إليه!!

ولما أخبرني شيخنا ومجيزنا العلامة محمد بوخبزة بأمر هذه الرسالة وباعث تحريرها، وأطلعني على محتواها، أدركتُ مكانتها فاحتشدتُ لها وسعيتُ لها سعيها، فاستأذنته في نشرها في الناس والتقديم لها بما يجلّي منحاها ويُبرز عائدتها، يحدوني إلى ذلك حدواً الظفر بنصيب من أجر خدمة العلم وأهله.

وقد وزّع المؤلف رسالته إلى ثلاثة مباحث:

الأول: عُني ببيان المآخذ التي لاحظها على المعجم باختصار وإجمال، والمبحث بهذه الصورة توطئة ضرورية لما سيأتي من نقد مفصَّل للمعجم، واستيفاء لأوجه النقص فيه.

الثاني: عُني بتعقّب نواقص المعجم وثغراته في

مستويات شتى : علميـة وتاريخية ولغوية ، إلا أن أكثرها يُدلي بسبب أو نسب إلى فن التـفسير بوصـفه الموضوع الأثيـر الـذي دار عليـه الكتـاب ، وأرى أن المؤلف لم يجانب الصـواب قيد أنملة فيـما علّقه أو تعقّـبه ، إذ إن مـلاحظه لا تعـدّ من مـوارد الاجـتهـاد ، أو مـضـايق الاشتبـاه ، والخطأ المنقود فيها واضح وضـوح القمر في ليلة إضحيان ، ولا سيما إذا تعلّق الأمر بوهـم في عزو ، أو ترجـمة لعلَم ، أو تحـقيق لعنوان كـتاب ، أو تخـريج لحديث ، والشيخ فارس هذا المضمار بلا مدافع .

وزِد على هذه المزايا والفضائل أن المؤلف لا يسكت عن باطل في تفـسـير مـدخـول أو كتـاب رديء ، وإنما يكشف عُـوار المخـالفـة العـقدية ، ويُـسفّـه الانحـراف الفكري ، وينقم على المـؤلفين إغضـاءهم عن ذلك ، مع أن من مقاصد المعجم بيـان منهج المفسِّر والحكم عليه !!

ومن هنا يتجلّى الحسّ الدعوي في تضاعيف الرسالة يقظًا وثّابًا لا يُداهن في الحق، ولا يُحابي في النقد.

الثالث: عُني برصد الأخطاء الشائعة في الجزء الأول من المعجم مشفوعة بتصويبات دقيقة، والخطأ المتعقّب ضربان:

أ - لغوي: يتصل بأخطاء الطباعة، وزلات اللسان في التعبير.

ب - علمي: يتصل بأوهام العزو، والتخريج، وضبط أسماء الأعلام، وتحديد التواريخ، والحكم على مناهج المفسرين.

إنَّ هذه الرسالة النفيسة غرّة في جبين المكتبة الإسلامية، يلفي فيها قارئها بسطة علم، وصفاء فهم، ونهوض حجة، وهي إلى ذلك موفورة الحظ من الطلاوة والحلاوة، تُجبى إليها من ثمرات الأدب أطيبها، ومن

أفواف البيان أبهاها . . ولا غـرو فإن مؤلفنا معدود في زُمـرة الفقـهـاء الأدباء، بل إنه في حـضن الأدب درج وترعرع، ومن أجـله نشط في دنيا الصـحافة والكـتابة منشئًـا ومُؤسّسًـا، وهذه بداية صحيـحة لكل مَن يروم كمالاً في علمه، واستقامة في أدواته.

والحمد لله الذي بنعمـته تتمّ الصـالحات الذي علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم.

قطب الريسوني

٢ صفر ١٤٢٨هـ

* * *

المبحث الأول:

النقد الإجمالي لمعجم تفاسير القرآن الكريم

١ - إغفال تخريج كثير من الآيات من المصحف الشريف.

٢ - عدم اهتمام المؤلفين ببيان مذهب المفسرين رغم تأكيد مدير منظمة الإسيسكو على استيفاء البحث عن مذهب المفسِّر لما لذلك من الأهمية في معرفة الاتجاه التفسيري، ثم هو من مقاصد وضع المعجم.

٣ - خلو المعجم من الفهارس المُفصلة للأعلام والكتب والأماكن، ولا يخفى ما لهذه من الأهمية، وكذلك جدول الخطأ والصواب.

٤ - عدم اتحاد منهج الباحثين، فترجمة المفسِّر تارة تقدَّم وأخرى تؤخَّر، ومصادرها أحيانًا تقدَّم وأخرى تُذكر بعد البحث وتارة وسط البحث، ويلاحظ أحيانًا ذكر

النماذج الطويلة المتعددة، وقد يكفي أحدها، ولا فائدة لهذا إلا تكبير حجم المعجم الموضوع للتعريف فقط.

٥ - سوء استعمال الفواصل والنقط والعلامات الإملائية، ولاسيما الفواصل، فأكثرها في غير موضعه، كما يُلاحظ كثرة البياضات الموهمة سقوط شيء، وكان ينبغي التقدم بحذفها تفاديًا لما ذكرنا من الإيهام.



المبحث الثاني
النقد التفصيلي لمعجم تفاسير القرآن الكريم

[س١/ ص٢١] في كلام المؤلفين عن الأسباب الداعية إلى التفسير، قولهم: «أو مجاز يتطلب وجه المجازية فيه».
أقول: المجاز لم يعرفه العرب في القرن الأول، وإنما عبَّر به معمر بن المثنى في المائة الثانية، وأنكر وجوده جماعة من العلماء في كلام العرب إلى الآن.

[س٢/ ص٢٢] حول أسئلة نافع بن الأزرق لابن عباس عن ألفاظ من الغريب وجوابه عنها مستشهدًا بالشعر الجاهلي.. إلخ. هذه الصحيفة رغم شهرتها ليس لها إسناد صحيح، فكان ينبغي التنبيه على ذلك.

[س٣/ ص٢٣] لم يفصح المؤلفون عن القيمة العلمية لتفسير المجد الفيروزآبادي المسمى (**تنوير المقباس، من تفسير ابن عباس**)، مع أنه ذكر في أوله إسناده، وهو معروف

بوهائه، وعليه فلا يُعتمد على ذلك التفسير.

{س٤/ ص٢٤} يُلاحظ أن المؤلفين يذكرون ابن عباس مرة: ابن العباس معرَّفًا، ومرة بابن عباس مُنكَّرًا، وكان ينبغي توحيد التعبير، ثم إنهم أغفلوا لقبه المشهور: (ترجمان القرآن).

{س٥/ ص٢٤} قالوا عن سعيد بن جبير: إنه أوَّل من فتح باب النظر.. أسوة بابن عباس، ولم يتنبهوا إلى أنه كان في ذلك مسبوقًا بشيخه ابن عباس، فلا تصحّ هذه الأولية.

{س٦/ ص٢٥} قالوا عن ابن مسعود بأنه كان متأثرًا بالمناخ الفكري، وأن أصحابه تميّزوا بالكوفة باستعمال الرأي، وكيف يجمع بين هذا وبين مُحاربة ابن مسعود للابتداع وشدته على المبتدعة؟!

{س٧/ ص٢٦} قولهم عن محمد بن السائب الكلبي: إن العلماء لم يُجمعوا على توثيقه. وهي عبارة تُوهم أن

جمهور النقاد على توثيقه، والقضية بالعكس.

{س٨/ ص٢٨} عدّهم آيات الصفات -وهي كثيرة في القرآن- من المتشابه، وكذلك العدل والتوحيد، ولا أدري مرادهم بعدّ العدل والتوحيد من المتشابه، ولا يوجد في السلف الصالح من يعدُّ آيات الصفات من المتشابه، فإن المستفيض عنهم أن معانيها معلومة، وأنها تمرّ كما جاءت، وأن تفوَّض كيفيتها إلى الله تعالى.

فالتفويض في الكيفية فقط، وهذا كلام الإمام مالك وغيره: الاستواء معلوم، والكيف مجهول... إلخ.

{س٩/ ص٢٩} نقلوا كلام الشيخ الفاضل ابن عاشور عن تفسير يحيى بن سلام دون الإشارة منهم جميعًا إلى أن يحيى مُتكلَّم فيه، كما لم ينبهوا إلى تسرُّع ابن عاشور بالقطع بأن تفسير يحيى يُعتبر أول تفسير، مع علمه بوجود تفسير مجاهد وسفيان الثوري قبله وهما مطبوعان

{س١٠/ ص٣٢} اعتماد المؤلفين على المستشرق اليهودي

الخبيث (جولد تسيهر) في زعمه أن النزعة العقلية التأويلية ظهرت قبل المعتزلة بوقت طويل، وقد لاحظها في تفسير مجاهد، ثم في تفسير الطبري بعده، وتبنوا دفاعه عنهم بسكوتهم، وكان الواجب ردّه لأنه زعم مجرّد، وقد نزّه الله سلفنا الصالح عن تحكيم العقل في الوحي، وإذا عرفنا أن طلائع الاعتزال ظهرت في أول عصر التابعين، والصحابة متوافرون فهمنا أن هدف المستشرق اليهودي اتهام الصحابة بالاعتزال، رضي الله عنهم ولعن الكاذب عليهم.

[س١١/ ص٤٦] دعوى أن المحدثين المتأخرين هم الذين تنبهوا إلى تفسير القرآن بالقرآن، وذكروا أسماء مفسرين نهجوا هذا النهج ولم يذكروا تفسير الشيخ محمد الأمين الشنقيطي وهو معاصر، وتفسيره (**أضواء البيان، في إيضاح القرآن بالقرآن**) قمّة في هذا الموضوع وهو مطبوع متداول جدًّا، على أن هذه الميزة من ميزات تفسير ابن كثير كما شرحه في أوله.

[س١٢/ ص٤٧] محاولة الشيخ محمد باقر الصدر **الشيعي** العراقي وضع منهج جديد للتفسير الموضوعي، **مسبوق** بها، وهناك تآليف متعددة تُعنى بجمع آيات القرآن **حسب** الموضوعات، على أن كُتب نظائر القرآن وهي كثيرة **تعدّ** مدخلاً لهذا المنهج يُساعد على تيسيره واستيعاب **المعاني**.

[س١٣/ ص٥٦] أوردوا حديث: «**القرآن ذلول ذو وجوه محتملة ...**» ساكتين عنه، وهو **حديث واه**، رواه الدارقطني **في** (السنن ٤/ ١٥٤) وفي سنده متروك، فكيف يحتجّ به؟

[س١٤/ ص٦٠] ذكروا تفسير الشيخ الطاهر ابن **عاشور** لآية: ﴿**وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا**﴾ [النساء: ١٦٤] **بالكلام** النفسي وإثباته والاحتجاج له، وهذا من بدع **التفاسير**، ومعلوم أن الكلام النفسي غير معروف عن **السلف** الصالح.

[س١٥/ ص٦٨] ذكروا أن الشيخ رشيد رضا تلقى

تفسير (**تفسير المنار**) عن شيخه محمد عبده، وهذا يُوهم أنه تلقاه كله، والواقع أنه تلقى بإيجاز نحو جزأين فقط من أوله، إذ كان يُسجل ذلك في مذكرته في درس الشيخ بالأزهر.

[س١٦/ ص٦٨] ذكروا أن وفاة أحمد حنفي صاحب كتاب (**التفسير العلمي للآيات الكونية**) كانت سنة (١٩١٠م) وهذا خطأ بلا شك.

[س١٧/ ص٦٩] ذكروا اسم تفسير الشيخ أحمد بن عجيبة الأنجري التطواني هكذا: (**البحر المديد، في تقصي القرآن المجيد**)، وهو خطأ صوابه: (**البحر المديد، في تفسير القرآن المجيد**)، وقد صدرت منه أجزاء بمصر، وطُبع كاملاً بالإمارات العربية المتحدة ضمن منشورات المجمع الثقافي

[س١٨/ ص٦٩] قالوا: ويهمنا أن نقدم كذيل على هذه المقدمة دليلاً يُوقف القارئ على أهم التفاسير التي تدخرها المكتبة القرآنية سواء أكانت مطبوعة رائجة

أم مخطوطة لا تزال تنتظر التحقيق والنشر العلمي . وهذا كلام غير دقيق ، ودعوى عريضة ، فإنهم لم يستوعبوا المهم الموجود المتداول بَلْهَ المخطوط ، ولا كادوا ، ولا أدري المراد بالدليل ، فإنهم بعد المقدمة شرعوا في التعريف بالتفاسير المطبوعة ، وفي آخر (المعجم) بصفحة (٦٣٦) ذكروا : (لائحة التفاسير المخطوطة مرتبة حسب أسماء مؤلفيها) وعدد ما ذكروا (٧٩) والجدير بالذكر أن منها (١٧) تفسيراً مطبوعًا ، وهذه أسماؤها : (تذكرة الأريب ، في تفسير الغريب) لابن الجوزي ، وحرّفوا اسمها في (المعجم) هكذا (الأديب ، في تفسير القرآن الغريب)؟! و (تفسير القرآن الكريم) لأبي حاتم الرازي ، و (تفسير القرآن) ليحيى بن سلام . والغريب أن المؤلفين قالوا عنه : طبعته مؤخراً الدار التونسية للتوزيع سنة ١٩٨٠م، ومع هذا ذكروه في التفاسير المخطوطة ، و (بحر العلوم) لأبي الليث السمرقندي ، وتفسير القرآن للسمعاني ، و (غرر الفوائد ودُرر القلائد) للشريف الرضي ، وهذا خطأ فإنه لأخيه

المرتضى، وقد طُبع مرارًا واسمه المشهور: (الأمالي)، و(تفسير الصنعاني) لعبد الرزاق بن همام، وهو مطبوع باسم (تفسير عبد الرزاق)، وهو الصواب، و(اللباب، في علوم الكتاب) لابن عادل وهو مطبوع في عدة مجلدات، و(تفسير ابن عرفة) رواية تلميذه الأبي طُبع منه مجلدان بتونس، وقد عرّف به المؤلفون في (المعجم) صفحة (١١٨)، وذكروا أنه مطبوع، فلماذا ذكروه في لائحة المخطوطات؟ و(جواهر القرآن) لأبي حامد الغزالي، طُبع مرارًا، و(أحكام القرآن) لابن الفرس طُبع جزء منه بليبيا، وطُبع كاملاً ببيروت ضمن منشورات دار ابن حزم، و(بصائر ذوي التمييز، في لطائف الكتاب العزيز) للمجد الفيروزآبادي، طُبع بمصر في ٦ مجلدات، و(غرائب القرآن، ورغائب الفرقان) لنظام الدين النيسابوري، مطبوع قديمًا بهامش جامع البيان للطبري، والغريب أنه مما عرّف به المؤلفون في (المعجم) صفحة ٥٠٠ وذكروا أنه طُبع مرارًا، و(النكت والعيون) للماوردي، ذكر في (المعجم)

باسم عيـون النكت، وقد طُبع مـرتين بالكويت وبيروت، و(ضياء التـأويل في معاني التنزيل) لعبد الله الفُلاني، طُبع بمصر، و(تفسـير النسـائي) لأبي عبـد الرحمن النـسائي صاحب السنن، طُبع في مجلدين، و(التفسير الوسيط، بين الوجـيز والـبسـيط) للواحدي، طُبع ببـيروت في أربعـة مجلدات.

{س١٩/ ص٧٨} قولهم: (وأطلق سراح التلمـيذ) هذا من التعابير المغلوطة المُنتقـدة رغم ذيوعها نطقًا وكتابة؛ لأن الإطلاق هو السراح لغة، ففـيه إضافة الشيء إلى نفـسه، ومثله: تضلع في كذا، ومن ثنايا كذا.

{س٢٠/ ص١١٧} (الصلة على الذيـل والتكملة) لابن بشـكوال، وهذا خـطأ لأن الصـلة ذيل عـلى تاريـخ ابن الفرضي، أما (الذيل والتكملة) لابن عبد الملـك فهو ذيل على صلة ابن بشكوال وتكملتها لابن الأبار، ثم هو متأخر عن هؤلاء.

{س٢١/ ص١٣١} عن طبعات (المحرر الوجيز) لابن عطية، أشادوا بطبعة المغرب، وطبعة قطر أحسن، وإن قالوا عن طبعة المغرب: بتصحيح جماعة من العلماء.

{س٢٢/ ص١٣٢} أوردوا حديث: «**رأس كل شيء خشية الله**» ساكتين عنه، وهو ضعيف لا يصح، انظر (ضعيف الجامع) للألباني.

{س٢٣/ ص١٣٣} قالوا عن تفسير ابن عطية: استوعب التفاسير السابقة، وهذا محال عادة.

{س٢٤/ ص١٣٨} ذكروا في مقدمة مَن اعتمدهم ابن كثير في تفسيره: القرطبي، وأنه ينقل عنه كثيرًا ويُناقشه.. إلخ، وهذا غير صحيح، ولعله سبق قلم، والمراد: الطبري لأنه عمدته وأصل تفسيره غالبًا.

{س٢٥/ ص١٤٠} ذكروا مُختصرين حديثين لابن كثير، هما مختصرا الصابوني وراجح، وفاتهما: عمدة التفسير للشيخ أحمد شاكر، وهو أجلّ مختصراته لو

تمّ وقد طبع ما تمَّ في مجلدين بدار المعارف المصرية، وهناك اختصار الشيخ نسيب الرفاعي (تيسير العلي القدير) وقد طُبع في مجلدات.

[س٢٦/ ص١٤٨] كتاب النضار لأبي حيان اسمه: (**النضار، في المسْلاة عن نضار**)، وهو اسم ابنته التي توفيت شابة، فوجد عليها وتسلَّى عنها بكتابة هذا الكتاب، وتحدَّث عن نفسه وأحواله.

[س٢٧/ ص١٤٩] قولهم: النهر المادّ على هامشه مختصر للبحر المحيط. وهي عبارة موهمة فاسدة، صوابها: النهر الماد مختصر من البحر المحيط، وقد طُبع على هامشه مع الدرّ اللقيط لابن مكتوم كما طُبع مفردًا.

[س٢٨/ ص١٤٩] (التذييل والتكميل) لأبي حيان طُبع بعضه بمصر، و(ارتشاف الضَّرب) طُبع كاملاً في ثلاثة مجلدات.

[س٢٩/ ص١٦٢] عن تفسير أبي حيان (البحر المحيط) قال الشيخ عبد الله بن الصديق الغماري الطنجي في كتابه (بدع التفاسير): إن ناشره للمرة الأولى بمصر ابن شقرون، على نفقة سلطان المغرب عبد الحفيظ، تصرَّف فيه بالحذف وغيره، وهذا إن صحّ خيانة علمية، ويحتاج إلى كشفها بإعادة طبعه محققًا على نسخه المخطوطة، وما أحراه بذلك.

[س٣٠/ ص٨٨-١٧٠] هاتان الترجمتان (لملاك التأويل) لابن الزبير و(درة التنزيل) للإسكافي متداخلتان، غالب مادتهما مكررة.

[س٣١/ ص١٨٠] وصف صاحب (روح البيان) بالسني يعنون به أنه أشعري أو ماتريدي، ولا أدري ماذا يُسمى الصحابة والتابعون قبل ظهور المذاهب، وفات المؤلفين الإشارةُ إلى خطورة بعض آراء مؤلف (روح البيان) التي تعكس تصوفه الخرافي، كقوله: هدم قباب الأولياء: كفر.

[س٣٢/ ص١٨٢] عن (روح المعاني) لمحمد الألوسي، قالوا: استوعب كلَّ آراء المتقدمين، وقد سبق التنبيه على مثل هذا التعبير الذي أطلقوه على (المحرر الوجيز) لابن عطية، وهو غير ممكن.

[س٣٣/ ص١٨٥] حديث أنه صلى الله عليه وآله وسلم مرّ بكهف مائل للسقوط فأسرع المشي حتى جاوزه فقيل له: أتفر من قضاء الله؟ فقال: أفر من قضائه إلى قدره، وهذا لا يصحّ، وإنما ورد هذا القول عن عمر رضي الله عنه.

[س٣٤/ ص١٩٣] لم يذكروا عن البغوي ومنهجه في تفسيره أنه يُسند الأحاديث والآثار، مع أن هذه هي الميزة الكبرى عند البغوي بالنسبة لأهل الحديث ونَقَدته.

[س٣٥/ ص٢٠١] قالوا عن تفسير هاشم البحراني (البرهان، في تفسير القرآن) بأنه مطبوع في مجلدين، وبعده بثلاثة أسطر قالوا: يقع هذا التفسير في أربعة مجلدات، وأوردوا منه آثارًا تُثبت أخبث العقائد، ولم

يُنبهوا على خطورتها على عقائد القُرَّاء. وهي: تحريف القرآن، ورجعة الأنبياء إلى الدنيا لنُصرة علي، والوصية.

[س٣٦/ ٢٠٨] قالوا عن البيضاوي بأنه يحتاط في رواية الأخبار، وفاتهم أنه والزمخشري والثعلبي وغيرهم وقعوا في أمر قبيح، وهو إيرادهم في آخر كل سورة الحديث الموضوع في فضائل السور كلها بلفظ: مَن قرأ سورة كذا كان له كذا، وهو حديث اعترف واضعه بوضعه، فلزم التحرّز والتنبيه.

[س٣٧/ ص٢١٩] قالوا عن ابن صُمادح التجيبي: ينتسب إلى قبيلة تجيب الشهيرة بالأندلس، وتجيب قبيلة باليمن لا بالأندلس.

[س٣٨/ ص٢٢٤] معجم غريب القرآن لعبد الرحمن الثعلبي الجزائري طُبع ملحقًا بتفسيره (الجواهر الحسان)، ومعه جزء المرائي والمنامات المتعلقة بفضل تفسيره المذكور.

[س٣٩/ ص٢٢٤] في النموذج الذي ذكروه من تفسير

الثعـالبي، أوردوا سبب نزول آية: ﴿طه ① مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ﴾ [طه: ١- ٢] حديثًا منقولاً من شـفاء عياض، بسنده، ولم ينبهوا إلى أنه لا يصح، وفي سنده علل.

[س٤٠/ ص٢٢٦] عن كتاب (أحكام القرآن) للجصاص الحنفي، فـاتهم أنه طُبع أيـضًا بمـصـر في ثلاثة مـجلدات ضخمة، كمـا فاتهم التنبيه علـى ميزة علميـة لكتابه وهي إسناده الأحاديث والآثار، ومـعلوم أهميـة الإسناد في هذا المجال.

[س٤١/ ص٢٣٦] حـول تفـسـيـر طنطاوي جـوهري (الجواهر) نقلوا كـلام الزركلي في ترجمـته، وحذفـوا منه كلمة مفـيدة هي أنه كان يضع لمؤلفاته أسـماء هائلة... ثم إن كلامـهم يُوهم أنه كان يعـرف الإنجليزية، والواقع أنه لم يكن يعرفـها، وإنما كان يُكـلف ولده بالترجـمة عن دوائر المعارف فيقوم بذلك على كره منه، كما كان يصوم الدهر، أخبـرني بذلك عارفـه الذي كان يزوره كثـيرًا وهو الأسـتاذ الكبيـر محمـد عزيمان التطواني، وكثـيراً ما أخـبره برؤياه

للنبي ﷺ مناماً، ثم إن انبهار الشيخ طنطاوي بالعلوم الحديثة المادية والعصرية جرّه إلى اعتقاد صحة الروحية الحديثة (استحضار الأرواح)، فتحمّس لها، ودعا إليها باللسان والقلم، كما ورّطه في إنكار المعجزات، وله في آية خلق آدم من تراب دون أبوين، وخلق عيسى دون أب كلامٌ خطير جداً، هذا مع بُعد الرجل عن فهم تلك العلوم فهم عالم متخصص، وإغراقه في التفاصيل مع نشر جداول وصور توضيحية حتى قيل في تفسيره: فيه كل شيء إلا التفسير، فهذا هو الذي صرف أكثر العلماء عن الاهتمام بتفسيره.

[س٤٢/ ص٢٤٦] حول التفسير المنسوب إلى ابن العربي الصوفي، ولنا ملاحظات حول ما كُتب عنه:

الأولى: تصويب خطأ قديم شائع وهو التعبير بابن عربي بدون (ال) تفريقاً بينه -زعموا- وبين القاضي أبي بكر بن العربي المعافري، على أنه تكفي في التفريق

النسبة: الحاتمي، أو الصوفي، أو المرسي، أو الطائي، ومصدر الخطأ: العجم، فإن عادتهم أن يُنكروا المعرفة، والعكس. والقول الفصل في المسألة خطُّ الشيخ نفسه حيث كتب اسمه هكذا: محمد بن علي بن العربي كما نشره الزركلي في الأعلام.

الثانية: عدم صحة نسبة الكتاب إليه كما رجَّحه العلماء بأدلة قوية، والميل إلى صحة النسبة اعتماداً على قول مصطفى غالب -وهو كاتب إسماعيلي باطني- دون أي دليل، لا يليق بالباحث المنصف.

الثالثة: عدم التنبيه على ما يزخر به الكتاب من أخبار واهية موضوعة سِيقت لتأييد عقيدة وحدة الوجود، وبالخزانة العامة بتطوان دراسة مرقونة نقدية حول هذا التفسير للأستاذ محمد كركب رحمه الله.

[س٤٣/ ص٢٦١] حول (نيل المرام، من تفسير آيات الأحكام) لصديق حسن، صدرت له نسخة محققة في

مجلدين بالسعودية، تحقيق: رائد بن صبري بن أبي علفة.

[س٤٤/ ص٢٦٨] حول تفسير سعيد حوي المسمى: (الأساس) أضيف: أن المؤلف رحمه الله، من الإخوان المسلمين، وأنه حنفي متعصب، وصوفي جلد، وهو يدعو في تفسيره هذا إلى وجوب التزام المسلمين بالمذاهب الأربعة وعدم الخروج عنها، وأن مَن قلَّد إمامًا فهو على حق كيفما كان، ونشاطه في التصوف معروف، وله فيه مؤلفات فيها عُجَر وبُجَر، وهو يُحاول أن يأتي بجديد، ولكنك إن تأملت صنيعه وجدته: تبديل عبارة بأخرى كما ترى تهويله بالوحدة القرآنية وتركيزه عليها، وهي لا تعدو أن تكون بيان تناسب السور والآيات، وقد فرغ من هذا قديمًا، والمؤلف يزعم أنه أبو عذرته. والجدير بالذكر أن الشيخ سليم الهلالي الأردني ألّف كتابًا في نقد مؤلفات المؤلف، وهو مطبوع.

[س٤٥/ ص٢٨١] حول تفسير (لُباب التأويل)

للخازن. قالوا: ومما يُضعف انتسابه للتفسير بالمأثور كونه عمد في تفسيره إلى اختصار تفسير الإمام البغوي الفقيه الشافعي المعنون بـ«معالم التنزيل». أقول: وهذا عجيب؛ لأن تفسير البغوي مشهور باعتماده الحديث والأثر يرويه بأسانيده، فكيف يضعف انتساب مختصره إلى التفسير بالمأثور؟ وقد طُبع تفسير البغوي مُفردًا ومُحققًا. وعلى هامش تفسير الخازن ومع النسفي...

[س٤٦/ ص٢٩٨] عبد الكريم محمود الخطيب مؤلف (تفسير القرآن بالقرآن) مصري توفي رحمه الله، ترجمته في (تتمة الأعلام) لمحمد خير يوسف.

[س٤٧/ ص٣٠٣] محمد محمد عبد اللطيف الخطيب مؤلف (أوضح التفاسير) مصري معاصر، يُلاحظ أن في تفسيره هذا آراء اعتزالية، ويورد القراءة الشاذة دون تنبيه، وفي هذا ضرر بيّن، وقال في بيان منهجه في أول تفسيره: وتحريت التنبيه على الأحكام وما يُعادلها من القوانين

الوضعية! كأن القوانين الوضعية عنده مذاهب إسلامية.

[س٤٨/ ص٣١٣] تفسير (التأويلات النجمية) لنجم الدين داية وعلاء الدولة السمناني في النموذج المختار من هذا التفسير وردت أحاديث: (موتوا قبل أن تموتوا)، و(عزّ من قنع وذلّ مَن طمع)، و(أنا من الله والمؤمنون مني)، وهي أحاديث لا تصحّ ولم ينبه عليها.

[س٤٩/ ص٣٢٣] عن تفسير الفخر الرازي (مفاتيح الغيب) ذكرت في مؤلفاته المخطوطة: (المطالب العالية) و(المحصول) وقد طبعتا منذ مدة، ثم عرضوا لقضية إيراد الرازي لشُبه المخالفين -وخصوصًا المعتزلة- بأسلوب وعرض مبسطين وضعَّفه حين الرد عليها، وهي مسألة عِيْبت عليه قديمًا، وأهم منها وأولى بالمؤاخذة، تعصبه الشديد للأشاعرة وعداؤه لأهل السنة بحق- وهم المحدثون السلفيون- فقد وصف كتاب (التوحيد) لابن خزيمة -وكله أحاديث وآثار مسندة - بأنه كتاب الشرك، وبالغ في تأويل

الصفات تأويلاً يُعانق التحريف، ولأمر ما تاب في آخر عمره، وكتب وصيته المشهورة بالرجوع إلى القرآن... إلخ.

[س٥٠/ ص٣٣١] عن (تفسير المنار) لمحمد رشيد رضا، أطال الباحثون في بيان منهجه فيه، ولكنهم لم يتعرضوا لأخطر ما يُؤخذ عليه مما كان له أسوأ الأثر فيمن جاء بعده، ونهج نهجه، وهو انجرافه تبعًا لشيخه وشيخ شيخه في تيار المدرسة العقلية المبهورة والمنبهرة بالحضارة الأوروبية والتقدم العلمي، وقد أفضى بهم هذا إلى إنكار المعجزات والكرامات وتأويل أغلب السمعيات المتعلقة بعالَم الغيب، وقد تصدّى قديمًا للرد عليه من شيوخ الزيتونة الشيخ يوسف الكافي التونسي في (المسائل الكافية)، وحديثًا الدكتور محمد حسين الذهبي في كتابه. (التفسير والإسرائيليات)، والدكتور مصطفى الحديدي الطير في كتابه (اتجاهات التفسير في العصر الحديث)، والدكتور فهد الرومي من السعودية في كتابه الحافل (منهج المدرسة العقلية الحديثة في التفسير)، وهو الآن بصدد جمع زلقات أعلام

هذه المدرسة في التفسير والحديث لكشفها والتحذير منها أعانه الله وجزاه خيرًا ومن النماذج المختارة من تفسير المنار نموذج في كلام الله تعالى إذا تأمله القارئ وجده يستبطن إنكار كلام الله تعالى متأثرًا بمناهج المتكلمين، وأن كلام الله ليست له عبارة، وأن وحيه من قبيل الوجدان والشعور النفسي كالشعور باللذة والألم، وفي هذا ما يزيد على مزاعم المتكلمين بأن هذا القرآن المقروء بالألسنة، والمحفوظ في الصدور (عبارة) عن كلام الله، وأن الألفاظ لم يوحَ بها وأنها مخلوقة وهي من عمل جبريل أو النبي ﷺ، نسأل الله تعالى السلامة والعافية.

[س٥١/ ص٣٤١] في الكلام على حاشية يوسف زاده على (أنوار التنزيل) للبيضاوي، قالوا عن منهجه: ومنه العناية بالقراءات وتوجيهها، وأشاروا إلى قراءة (ابن عمر) بضم دال (أحد) ودال (الصمد) من سورة الإخلاص. قال (ابن عمر): أدركت القراء تقرؤها كذلك وصلاً على السكون. هكذا قالوا: (ابن عمر)، والصواب: أبو عَمرو

ابن العلاء، ومما يُنتقد على هذا المحشي: إشارته إلى جواز القراءة بحذف (قل) من (قل هو الله أحد)، وهي قراءة شاذة لمخالفتها لرسم المصحف، كما يُنتقد عليه إيراده الأحاديث الموضوعة كحديث: قراءة سورة الإخلاص جالبة للرزق، طاردة للفقر والعَوز، وكسبب نزول السورة بطوله.

{س٥٢/ ٣٥١} ذكر من مؤلفات الزمخشري: (ربيع الأبرار)، وأنه طُبع المجلد الأول منه، والواقع أنه طُبع كله منذ زمان ببغداد في أربعة مجلدات، وأُعيد طبعه بالتصوير.

{س٥٣/ ص٧٠-٣٦٩} عن (الدُّر المنثور، في التفسير بالمأثور) للجلال السيوطي، قالوا في بيان منهجه: إنه يُتابع ابن جرير فيما جاء به من تفسيرات لغوية، واستشهادات شعرية، وقواعد نحوية. وفي هذا إيهام، وهم السيوطي الأول والآخر: إيراد روايات التفسير بالمأثور المرفوعة والموقوفة وكذا ما له صلة بالآية من قريب أو بعيد

من الأحاديث والآثار لا غير، لا نقد ولا بيان ولا إعلال إلا نادرًا كما يُدرك بالوقوف على الكتاب.

[س٥٤/ ص٣٧٣] حول (أحكام القرآن) للشافعي، من جمع البيهقي، يُزاد على ذكر مَن ألّف في مناقب الشافعي ما هو مشهور ومطبوع متداول: ابن أبي حاتم وكتابه: (آداب الشافعي ومناقبه)، ولعله أوَّل مَن ألَّفَ في الموضوع، والفخر الرازي في (مناقب الشافعي)، والحافظ ابن حجر في كتابه: (توالي التأنيس، بمعالي ابن إدريس)، وقد طُبع باسم: توالي التأسيس وهو خطأ، وذكروا من مؤلفات الشافعي: (الأم) ثم ذكروا بعده بأرقام: (المسند) و(الرسالة)، و(اختلاف الحديث) وغيرها، وكأنهم لم يعلموا أن معظم هذه المؤلفات ضمن الأم، وهو من جمع البويطي لآثار شيخه الشافعي. وذكروا من مؤلفات البيهقي: (معرفة السنن والآثار) وأنه مخطوط، وهو مطبوع متداول، وذكروا في صفحة ٣٧٧ آية: **﴿... إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ... وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِن**

رِجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ . . . فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَىٰ﴾ [البقرة: ٢٨٢] هكذا، والصواب: أنهما آيتـان تنتهي الأولى بقوله: ﴿فَاكْتُبُوهُ﴾، وتبدأ الثانـية بقوله: ﴿وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ. . .﴾ وتنتهي بقوله: ﴿فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَىٰ﴾، وقد وقع المؤلفـون في الخلط بسبب عـدم تخريج الآي من المصحف.

[س٥٥/ ص٣٨٣] عن تفسير الشيخ محمود شلتوت، لم يُنبه المؤلفـون إلى أنه من أعلام المدرسة العقـلانية، وأن موقفه من الغيبيات متردد، فقد أنكر الكثير من المعجزات، بل لا يكاد يؤمن بمعجزة مادية إلا بنوع من التأويل البعيد، ويُقال بأنه في آخر عمره -وهو مشلول في بيته- أمر بحرق أوراقه التي لم تُنشر، وفيها من هذا عجر وبجر، كما أفاده محـمد سعـيد رمـضان البوطي في هامش كـتابه (كـبرى اليقينيات).

[س٥٦/ ص٤٩٨] عن تفسير النخـجواني النقشبندي: (الفـواتح الإلهيـة) قالـوا عن المؤلف بأنه اهتم أولاً بعلوم

الظاهر وعلوم الشريعة وعلوم أهل الرسوم! ومدحوا لغته ووصفوها بالسهولة والشفافية، والحق أن مَن تأملها وجد سداها ولحمتها رموز الصوفية ومصطلحاتهم، وهي دعوة صريحة صارخة إلى اعتقاد وحدة الوجود، وهي من الطوام التي تقتضي التحذير والتنفير، علاوة على استشهاد المؤلف بأحاديث ضعيفة أو موضوعة لا خطام لها ولا زمام، كحديث: «**إذا زلزلت** . . .».

[س٥٧/ ص٤٠٤] عن تفسير (نور الثقلين) لمؤلفه عبد (علي) الرافضي المحترق، أورد المؤلفون نماذج طويلة في منتهى الشناعة واختتموها بكلمة قصيرة جداً لا توازي خطورة ما ساقوه في تلك النماذج المظلمة من التصريح بسبِّ الصحابة، والطعن في القرآن بالتحريف والحذف، وتقديس الأئمة ما هو معلوم عنهم ومروي بأسانيد (مما عملت أيديهم) فكان الواجب حذف ذلك أو الرد المفصَّل على تلك الفواقر.

[س٥٨/ ص٤١٢] عن تفسير (عرائس البيان في حقائق

القرآن) لأبي محمد الشيرازي، قالوا: إن هذا التفسير مطبوع في مجلد كبير، وأن الشيخ الذهبي المصري اطّلع عليه وتحدث عنه في كتابه (التفسير والمفسرون) قالوا: وعليه اعتمدنا في التعريف به، ويُلاحظ أن هذا الصنيع ليس علميًّا وأنه تقليد محض

[س٥٩/ ص٤١٦] حول تفسير (صفوة التفاسير) للشيخ محمد علي الصابوني الحلبي، يُلاحظ أن عددًا من العلماء نقموا عليه تأويله للصفات وضعفه في الحديث، وردوا عليه ردودًا مستقلة، في الجرائد والمجلات، وقد دافع عن نفسه دفاعًا إلى الضعف ما هو، ومن هؤلاء المشايخ: ابن باز، وبكر أبو زيد، وزينو، والألباني، والفوزان، وغيرهم، فكان ينبغي التنبيه ولا سيما أن الأمر يتعلق بالقرآن والعقيدة.

[س٦٠/ ص٤٣٦] حول (حاشية الصاوي على تفسير الجلالين)، لم يُشر المؤلفون إلى اعتماده الإسرائيليات في القصص القرآني وعدم تحريّه في نقل الحديث، كما أن

غلوَّه في التأويل والتقليد حداه إلى تصريحه في تفسير سورة الكهف بأن الأخذ بظواهر الكتاب والسنة من أصول الكفر؟! وقد تعقَّبه شيخنا محمد الأمين الشنقيطي في (أضواء البيان) فأجاد وأفاد برد محكم متين بيّن خطر هذه المقالة التي يُستغرب صدورها من مسلم جاهل، بله من عالم مُفسِّر، نسأل الله العافية.

[س٦١/٤٣٨] حول التفسير المسمى: (الميزان في تفسير القرآن) لمحمد حسين الطباطبائي الشيعي الإمامي، ذكروا أنهم لم يعثروا على ترجمة المؤلف، وهو مُعاصر من علماء الشيعة البارزين، وتفسيره هذا من أشهر تفاسير الإمامية، توفي عام ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م وترجمته في (تكملة معجم المؤلفين) لمحمد خير رمضان صفحة ٤٧٦، وقد أطال المؤلفون في بيان منهج المؤلف معتمدين كلامه، منوهين تنويهًا عظيمًا فيه مبالغة ظاهرة، حيث إنهم وإن نعتوا المؤلف بالتشيع إلا أنهم وصفوه بتفتح الفكر رغم أنهم قرؤوا وصفه لروايات الصحابة والتابعين عمومًا أنها

مردودة لما فيها من الخلط والتناقض، أما روايات الشيعة - وقد نقل منها ما يُتعجب منه- فهي فوق النقد؛ لأنها عن المعصومين! ومما ذكروه منها عن جعفر الصادق في تفسير آية: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ [البقرة: ٣] قال: مَن آمن بقيام القائم (ص) إنه حق، ورواية أخرى عن الصادق في تفسير آية: ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (٣)﴾ قال: ومما علمناهم يبثون. ومَن صبر نفسه على تصفح هذا التفسير الضخم فلا شك أنه يقع على مصائب من مصائب هؤلاء القوم، والله المستعان.

[س٦٢/ ص٤٥٩] حول تفسير الطوسي الشيعي المُسمى (معجم البيان) قالوا عنه: المشهدي: (نسبة إلى المشهد الرضوي المدفون فيه) ولم يُبينوا مَن المدفون فيه، والمعروف أن الرضوي نسبة إلى علي بن موسى الرضا أحد أئمة الشيعة الاثني عشر دفين مدينة (مشهد) بإيران، وهي قرب مدينة طوس المندرسة، وقد أثنى المؤلفون على تفسير (مجمع البيان)، ونقلوا ثناء غيرهم عليه، ولما تكلموا على

منهجه أوضحــوا أنه يقول بالمبادئ الشيعيــة كلها إلا القول بتحــريف القرآن، وهذا لـم ينفرد به فـمعه من الشيـعة مَن يقول ذلك، ولكن ينبغي ألاَّ يعزب عن ذهننا أن هؤلاء من آكد أصول مذهبهم (التَّقية) وما يُدرينا أن هذا القول تقية؟ ثم إنَّ المفسر لا يكاد ينتقــد شيئًا من رواياتهم، ومعلوم أن معظمها لا يثبت على النقد العلمي النزيه، أما روايات أهل السنة المُسَمَّين عندهم (العامة) فهي مردودة

[س٦٣/ ص٤٦٧] حول تفــسير أبي جــعفر محــمد بن الحــسن الطوسي: (التــبيــان، الجــامع لكل علوم القــرآن) يُلاحظ أن المؤلفين لـم يُعلِّقوا على قوله: الجامع لكل علوم القرآن، ولا يخفى ما فيه من شطط ومبالغة، وما يُقال عن هذا التفســير يُقال عن (مجمع البيان) للطوسي، فكلاهما تفــسيــر إمــامي شيــعي، يُقــرر آراء الشيــعــة ويحتج لهــا بإخلاص، وقول الطوسي بنــفي تحريف القرآن لا يســاعد عليه إيمانهم بمصحف فاطمة الذي عند الإمام الغائب، وهو -بإجمــاعهم- المصحف الكامل، وهو يزيد عن المصحف

الموجود بأيدينا أضعافًا مضاعفة، وواضح أنه يلزم من هذه العقيدة اعتـقاد نقصه، وقد فات المؤلفين أن (التقية) من أصول المذهب الشيعي.

[س٦٤/ ص٤٧٠] حول (حـاشيـة الجـمل على ذي الجلالين) المسـماة (الفتـوحات الإلهـية) صدَّر المؤلـفون النموذج الذي نقلوه من الحاشـية بقول ابن العربي: سورة البـقرة فـيـها ألف أمـر وألف نهي، وألف حكم، وألف خبـر... إلخ. وحكاية هذا الكلام تكفي عن رده، وهو يُروى حديثًـا ولا يصح، ثم أعـقـبه الجـمل بخـبـر من الإسرائيليات نقله من (تفسير الخازن).

[س٦٥/ ص٤٧٢] حول التفسـير المنسوب إلى الحسن العسكري، يميل المؤلفون إلى الشك في نسبة هذا الـتفسير إلى الحسن، وهذا لا يحتـاج إلى دليل؛ لأن التـفـسـير مجـموعة مـثالب وخرافـات لا يعضّـدها عقل ولا نقل، ونقل المؤلـفـون رواية فـي سـبب نزول قـولـه تعـالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ...﴾ [البقرة: ٨] تضمنت

زيادات لا أصل لها على حديث غدير خمّ المروي في الصحيح، ومعلوم ما للشيعة حول هذا الحديث من خوض وباطل؛ لأنه عمدتهم في الوصية.

{س٦٦/ ص٤٧٦} حول تفسير جمال الدين القاسمي (محاسن التأويل) قال المؤلفون: (ويظهر أن القاسمي اطَّلع على بعض ما كان يُنشر من تفسير الشيخ محمد عبده... إلخ)، أقول: هذا أوضح من أن يُشتغل به، فإن النقول عن محمد عبده متكاثرة، وقالوا عن منهج القاسمي: يُلاحظ أنه صرَّح بذلك في تفسيره، ولذلك سمَّاه (محاسن التأويل)، فهو مختارات من مصادر مختلفة في التفسير وغيره، ومهمته الأولى: حسن الاختيار، والتنسيق بين المختارات، وقد وفِّق الشيخ في هذا إلى حد بعيد، وهنا ملاحظة قلّ مَن تنبّه لها ذكرها الشيخ عبد الله بن الصديق الغماري الطنجي في كتابه (بدع التفاسير) وهي أنه زار محقق هذا التفسير الأستاذ محمد فؤاد عبد الباقي بالقاهرة، فوجده منهمكًا في تحقيق الكتاب ورآه يعمد إلى

أبحاث مهـمة جيدة فيحـذفها، فلما راجعه قال له: إنها أبحاث أجنبـية لا علاقة لـها بالتفسـير، وأن ورثة المؤلف فوَّضوا الأمر إليه، وهذا -إن صحَّ- خيانة علمية قبيحة.

[س٦٧/ ص٤٨١] حـول تفسـير القـرطبي: (الجامع لأحكام القرآن) أشار المؤلفون في آخر كلامهم عنه إلى أن توفيق الحكيـم الروائي المصري اختـصر التفـسير وسـمَّاه: (مختار تفـسير القرطبي. . .)، وليس للأديب المذكور من عمل هذا التفسير سوى الاختصار والاختيار، وكان الأولى التعبير بالاقـتصار بالقاف، وفاتهم أن للتفسيـر مختصرات جيدة منهـا اختصار الشيخ محـمد كريم راجح، وقد طُبع ببيروت في خمسة مجلدات.

[س٦٨/ ص٤٨٧] حـول تفسـير القـشيـري (لطائف الإشارات) أشاد مقدّم الكتاب ومحقـقه به وبصاحبه إشادة بالغة تنمّ عن تغلغل التصـوف في معظم المصريين، فانظر إلى زعـم الأستاذ حسن عباس زكي فـي تقديمه للتفسير أن أصول الصوفـية وفروعهم مستمـدة من كتاب الله الكريم،

وأن (علومهم) ليست غريبة ولا مُستوردة كما يحلو لبعض الباحثين القول حيث يتهمون التصوف الإسلامي بالتأثر بالتيارات الأجنبية ، ثم حمل المحقق بعد ذلك على مَن ينسبون إلى التصوف ويضعون تفاسير منحرفة ، وهذا كلام يدل على قصور وجهل ، ومسألة تأثر الصوفية بالمذاهب الفلسفية ، والنزعات الوثنية القديمة ، أصبحت محلّ إجماع عند الباحثين المحققين ، ولكن الشأن في هذا تحديد مفهوم التصوف ، وقد اختلط الأمر على المقدّم والمحقق ، فإن المفهوم المتبادر من التصوف والصوفية هو الأفكار والمزاعم والشطحات المنافية للعقل والنقل ، وهذا ما تزخر به كتبهم ، أما التحلي بالفضائل ، والتُخلي عن الرذائل ، فهذا مقام الإحسان من الإسلام ، وهذا التفسير لا يخرج عن سنن الصوفية واصطلاحاتهم ، ولا شك أن هذا كله ابتداع وانحراف لا يعرفه الصحابة والتابعون ، وتنبو عنه الأساليب العربية ، فأين في كلامهم : الشريعة والحقيقة ، والظاهر والباطن ، والفرق والجمع ، وجمع الجمع ، بل نحن واثقون

أنهم لو سمعوها ما فهموا لها معنى، ومعروف من تاريخ التصوف أن أوَّل مَن تكلم بهذا ذو النون النوبي المصري وأبو يزيد البسطامي والحلاج ونحوهم من المشبوهين، ثم إن في كلام القشيري إلماعًا إلى وحدة الوجود، وهذه ثالثة الأثافي، وله بها تصريح في الرسالة، كما أن القشيري أشعري جلد، وقد أوذي بسبب أشعريته، وفي كلامه على آيات الصفات إشعار بذلك.

[س٦٩/ ص٥٠٠] تفسير النيسابوري (غرائب القرآن، ورغائب الفرقان) لم يُنبه المؤلفون على عدم تحرّيه في نقل الأحاديث فترى فيها الضعاف والواهيات، ولو أنه اقتصر في نقله على (جامع الأصول) و(المصابيح) كما ذكر في مصادره لهان الخطب، ولكنه اعتمد (الكشاف) و(مفاتيح الغيب) فوقع في المحذور، والعجيب أن هذا التفسير ذكروه في آخر (المعجم) صفحة ٦٤٦ من التفاسير المخطوطة، ولم ينتبهوا إلى أنه مطبوع وسبق لهم ذكره

[س٧٠/ ص٥٢٠] حول تفسير الكازراني (مرآة

الأنوار) اعتمد المؤلفون في التعريف والتحليل على كتاب الذهبي (التفسير والمفسرون)، وقد سبق التنبيه على مثل هذا العمل، وهو ليس من البحث العلمي، وإنما هو محض تقليد، ثم ذكروا أن الشيعة الإمامية باطنية كالإسماعيلية، وهذا غير صحيح كما هو معلوم وإن كان بينهم تشابه.

[س٧١/ ص٥٢٧] حول حاشية الكازروني على البيضاوي، يُلاحظ أن المؤلفين اقتصروا على إيراد نموذج مطول من كلامه أخذوا منه منهجه في الحاشية، ومعلوم أن نموذجًا واحدًا مهما طال من كتاب ضخم لا يكفي في التعرف على المنهج الكامل اللهم إلا إذا كان تكفَّل ببيانه في فاتحة كتابه أو غيرها، كما يُلاحظ أنهم لم يذكروا ترجمة للمؤلف.

[س٧٢/ ص٥٣٠] حول تفسير (الصافي) للكاشاني، وهو من تفاسير الشيعة، وقد أطال المؤلفون في رصد خصائصه وبيان منهجه الدال على أنه من أقحاح الروافض،

والعجب قول المؤلفين في آخر كلمتهم عنه : إلا أنه يؤخذ على صاحب تفسير الصافي في طعنه في الصحابة مثل أبي بكر وعمر وعثمان وغيرهم ، فضلاً عن سواهم . . . إلخ ، وهذه غفلة من المؤلفين ؛ لأن الطعن على الصحابة وخصوصًا الشيخين وأمهات المؤمنين وخصوصًا عائشة وحفصة من مُسمى الإيمان عندهم المؤسَّس على الولاء والبراء بمفهومهم ، وكذلك قولهم عن الكاشاني وموافقته للمعتزلة ، وكأنهم لم يعلموا أن الروافض معتزلة في العقائد إلا في بعض المسائل كالولاية والعصمة .

[س٧٣/ ص٥٦١]حول (صفوة البيان لمعاني القرآن) للشيخ حسنين مخلوف ، لم يعرف المؤلفون تاريخ وفاته ، وقد كانت سنة ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م ، كما فاتهم التنبيه على أنه طُبع على نفقة الشربتلي وجعله وقفًا لله يوزع مجانًا ، كما فاتهم أن للشيخ مخلوف كُتيبًا صغيرًا بحجم الجيب اختصره من (صفوة البيان) وسمَّاه (كلمات القرآن) وهو واسع الانتشار .

[س٧٤/ ص٥٧٠] حول تفسير المراغي، أكد المؤلفون مرارًا على سلفية أحمد مصطفى المراغي، وهذه النسبة موهمة، فقد يظن لأول وهلة من (السلفية) أنه على نهج السلف الصالح من الصحابة ومَن بعدهم ممن هم على سننهم في العصور المشهود لها بالخير في الحديث: «**خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم...**»، والواقع أن سلفية المراغي التي يعنيها المؤلفون سلفية بمفهوم جديد على سنن الأفغاني، ومحمد عبده، ومحمد رشيد رضا، وقد سبق التنبيه على تبنيهم لهذا المفهوم، وهم أقطاب المدرسة العقلية، ومصداق ذلك فيما كتبوه ومارسوه حياتهم من تغليب العقل وتحكيمه في الغيبيات، فلا تجد في القرآن آية، أو في صحيح السنة، تتضمن معجزة أو كرامة إلا وترى هؤلاء يسارعون إلى ردها أو تأويلها تأويلاً هو التكذيب المغلَّف.

[س٧٥/ ص٥٧٥] حول (أمالي المرتضى) يُلاحظ أن المؤلفين أطالوا الترجمة وليست المقصودة بالبحث، ثم إنهم

أرادوا استيعاب أسماء مؤلفات المرتضى فذكروها موزعة على العلوم ، كما أنهم أطالوا في إحصاء الآيات والأحاديث والأمثال وشرح كيفية الفهارس مما لا حاجة إليه إطلاقًا ، وجاءت في صفحة ٤٨٤ هذه العبارة في تفسير قوله تعالى : ﴿فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ [البقرة : ١٨٥]: (وهل أراد الإقامة والحضور اللذين هما ضد النية) ، ووضع المحقق رقم (٤) وأشار في الهامش إلى أن بحاشية الأصل : نسخة (ش) ضد الغيبة ، وواضح من السياق أنها الصواب ، ولا معنى للنية هنا .

[س٧٦/ ص٥٨٧] حول تفسير (تاج التفاسير) للميرغني ، يُلاحظ أن المؤلفين يذكرون الظاهر والباطن والطرقية في معرض المدح فكأنهم يعتقدونها ، أما التفسير فمن عيوبه أنه يحتجّ بما لا يصحّ من الحديث والأثر ، وأنه يُورد القراءات دون بيان وفيها ما هو شاذ ، والقارئ الجاهل يعتقد ذلك قرآنًا وليس كذلك ، وهذا العيب عام في كثير من التفاسير بينما الواجب الاقتصار على القراءات

المتواترة، وإذا ذكر قراءة شاذة فالواجب بيانها خوف الوقوع في المحظور.

[س٧٧/ ص٥٩٣] حول (التفسير الكاشف) لمحمد جواد مغنية، قال المؤلفون: إنه شيعي معاصر من لبنان، ولم نقف له على ترجمة، وقد أفرد هو ترجمته الذاتية بكتاب مطبوع، وهو مترجم بتتمة أعلام الزركلي، تُوفي سنة ١٤ هـ/ ١٩٧٩م بلبنان ودُفن في النجف ولعله بوصية منه، وقالوا عن نزعته المذهبية: إنه تجاوز في تفسيره (كل) ما تحفل به تفاسير الشيعة من أخبار وتأويلات لا سند لها، وهذا غير صحيح وحكم متسرع، ولو أنهم صبروا أنفسهم وتتبعوا مظان عقائد الشيعة في التفسير لوجدوها، بيد أنه يذكرها في الغالب مغلفة ولا يفصح لحاجة في نفس يعقوب، ومعلوم أن للمفسر كتبًا كثيرة في الدفاع عن معتقداتهم، ومنها: (الغيبتان الكبرى والصغرى والإمامة)، و(عصمة الأئمة).

[س٧٨/ ص٦٠٠] حول تفسير (الدر اللقيط، من البحر

المحيط) لابن مكتوم، لاحظ المؤلفون على حاجي خليفة في (كشف الظنون) ومقلده الدكتور الذهبي في كتابه (التفسير والمفسرون) أنهما سمَّيا (الدر اللقيط) اختصارًا، ووهّموهما في ذلك ذاكرين أنه اقتصار واختيار، ثم إنهم استعملوا لفظ الاختصار في النقل عنه؛ والواقع المفهوم من عنوان الكتاب: (الدر اللقيط، من البحر المحيط) أنه اختيارات ملتقطة من الأصل، إلا أنه في نفس الوقت يختصر كلام أبي حيان ويقتصر على ما يُريد منه، فهو بهذا المعنى اختصار.

[س٧٩/ ص٦١٢] حول تفسير أبي البركات النسفي (مدارك التنزيل، وحقائق التأويل) لم يفصح المؤلفون عن مذهب المؤلف الكلامي وهو مهم لتحديد اتجاهه، وهو ماتريدي في العقائد، حنفي في الفروع، وقد اشتهر بين الناس إلا القليل أن أهل السنة والجماعة هم الأشاعرة والماتريدية، وليس الأمر كذلك، ومما يُؤخذ على المؤلف (ولم ينبه عليه المؤلفون) قوله عن بني إسرائيل زمن داود

عليه السلام: إن بعضهم كان ينزل لبعضهم عن زوجه إذا أعجبته فيتزوجها، وكانت لهم عادة في المواساة بذلك، قال: وكان الأنصار يواسون المهاجرين بمثل ذلك، وهذا شيء يحتاج إلى توثيق ونقل صحيح، والمعروف أن هذا وقع من بعض الأنصار قولاً ولم يتم فعلاً، فمتى كان هذا عادة جارية؟!

[س٨٠/ ص٦١٧] حول (التفسير المنير، لمعالم التنزيل) لمحمد نووي بن عمر الجاوي، كتب المؤلفون اسم المؤلف هكذا: محمد ابن عمر (النووي) الجاوي، وهم يرون أن المؤلف نفسه كتب في آخر تفسيره اسمه: محمد نووي غفر الله له، وهو الصواب؛ لأن (نووي) هذه ليست نسبة هنا؛ وإنما هي من مركب الاسم: محمد نووي، والمراد التبرك باسم الإمام النووي الشافعي الشهير، وهؤلاء العجم في جاوا شافعية، ويعتقدون ولاية الإمام النووي وصلاحه فيسمون أولادهم بنسبته كما نُسمي نحن في المغرب: الجيلالي محرفة عن الجيلاني تبركًا بنسبة الشيخ

عبد القادر ، وبو عزة ، والمراد أبو يعزى دفين تادلا ، وفي تونس يسمون : الشاذلي ، وفي مصر : بدوي ، والمؤلف قبل هذا وبعده خلفي مؤول فقد قال في تفسير قوله تعالى -كما في النموذج الذي ذكره المؤلفون- ﴿مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا﴾ [يس : ٧١] أي : مما عملناه بقدرتنا وإرادتنا ، وهذا كما ترى تأويل لليد بالقدرة والإرادة .

[س٨١/ ص٦٢٥] حول (صفوة العرفان -أو- المصحف المفسر) لمحمد فريد وجدي ، فات المؤلفين التنبيهُ على أجدر شيء بالتنبيه وهو انحراف المؤلف في تفسير آيات الغيب والمعجزات نزوعًا منه إلى المدرسة العقلية ، وقد كان مشهورًا بذلك ، وقد تصدى له -فيمَن تصدَّى لهم من أقطاب هذه المدرسة- الشيخ مصطفى صبري شيخ الإسلام بتركيا ، وجمع ردوده عليه وعليهم في سفره الحافل : (موقف العقل والعلم والعالم من رب العالمين ، وأنبيائه المرسلين) فانظره .

* * *



المبحث الثالث

تصويبات وملاحظات

رقم تسلسلي	ص	خطأ	صواب
١	٥	المقياس	المقباس (بالباء الموحدة) وقد تكرر هذا الخطأ
٢	٦	تفسير التحرير	تحذف كلمة (تفسير)
٣	٨	حسن حان	القنوجي (اسم الشهرة)
٤	٩	زادة	زاده (تكرر في سطر واحد ثلاث مرات)
٥	١٠	الكيًا	الكِيّا
٦	١٢	المحلي	المحلي السيوطي
٧	١٣	مكتوم	ابن مكتوم
٨	١٣	النووي	نووي (اسم شخصي لا نسبة)

رقم تبليلي	ص	خطأ	صواب
٩	١٨	تعريف أبي حيان للتفسير	يلاحظ أن هذا التعريف يشمل القراءات والتجويد، وقول (المؤلفين) هو: (مستخلص من ممارسة التفسير كما نعرفها عند علماء السلف الذين ظهر التفسير على أيديهم)، فيه تجوّز ظاهر، فإن تفسير السلف الصالح لا علاقة له بالنكت البلاغية والبحث في أسرار التراكيب ولم يكونوا يعرفون المجاز.
١٠	١٩	الرحمان	الرحمن
١١	١٩	ابن	بن

رقم تسلسلي	ص	خطأ	صواب
١٢	٢٠	فهم	وفهم
١٣	٢١	«ابن صبيغ»	صبيغ
١٤	٢٢	الرأي	بالرأي
١٥	٢٣	(عن أبيه)	تحذف
١٦	٢٣	المقياس	المقباس
١٧	٢٥	ابن	بن
١٨	٢٥	عبد الرحمن	يزاد : ابنه عبد الرحمن
١٩	٢٦	مسروق الأجدع	مسروق بن الأجدع
٢٠	٢٦	الهمْداني	الهمَداني
٢١	٢٧	قال المؤلفون عن عبد الملك بن جريج : هو الذي جمع المادة المأثورة في التفسير ، من غير أن يُكلف نفسه عناء النقد لمروياته ، (ولذلك كان يعقب كل خبر بما قيل عنه من	

رقم تسلسلي	ص	خطأ	صواب
			من تجـريح أو تعديل، وقـد جرّحـه بعض العلماء بكونه كان يضع الحديث. اهـ)، وفي هذا تناقض لا يخفى، وابن جـريج ثقة بلا شك إلا أنه كـان يدلس، أما رميـه بالوضع فلا عبرة به.
٢٢	٢٩		قالوا عـن منهج الطبري في التـفسـير: إنه يورد (كل) الروايات التـفسـيرية بسندها، وهذا خطأ، فقـد فاته الكثير كـما يعلم من مراجعة التفاسير المُسندة.
٢٣	٢٨	سيتجلى	سيجلي
٢٤	٣٠	والضفائية	والصفاتية
٢٥	٣٣	بأن	بيان
٢٦	٣٤	مـا تميـزوا به غيرهم	ما تميزوا به عن غيرهم

رقم تسلسلي	ص	خطأ	صواب
٢٧	٣٥	أن يأتي الواقعة	أن تلك الواقعة
٢٨	٣٥	جهتين- حدثنا	جهتين حدثنا
٢٩	٣٨	رود	ورد
٣٠	٣٩	ممسكة من العطاء	ممسكة عن العطاء
٣١	٤٠	إلا شام	الأشأم
٣٢	٤٣	الاسدباذى	الأسدأبادي
٣٣	٤٦	الجوامع الحسان	الجواهر الحسان
٣٤	٤٤	اعتبار الرازي بالغًا بالتفسير السني أعلا مراتبه خطأ لأنه أشعري متكلم مؤول، وهذا	
٣٥	٤٧	لا يتعد	لا يبتعد
٣٦	٤٨	زعم اعتماد مالك على الكتاب والسنة فقط زعم باطل؛ لأنَّ هذا مذهب الظاهرية، أما دلائل مالك فأكثر من عشرة.	

رقم تسلسلي	ص	خطأ	صواب
٣٧	٤٩	الزيدية	والزيدية
٣٨	٥٤	زعم أن الواحدي في الوجيز يُعنَى بالإعراب وتكثير أوجهه.. إلخ خطأ ظاهر؛ لأن الوجيز كاسمه وهو مطبوع.	
٣٩	٥٤	قصر	قصد
٤٠	٥٦	ما روي عن النهي	ما روي من النهي. ويلاحظ استعمال (روي) وهي صيغة تمريض لا تُستعمل في الصحيح.
٤١	٦٢	اختلاف	اعتلاق
٤٢	٦٤	الأمين	الأميين
٤٣	٦٥	وإن الجميع عربًا	وإن كان الجميع عربًا
٤٤	٦٦	(.. أنت ولا	(.. أنت ولا قومك من

رقم تسلسلي	ص	خطأ	صواب
		قـــومـك من قبل﴾	قبل هذا﴾
٤٥	٦٧	وقومهم	وقوفهم
٤٦	٦٧	ما رواه	ما وراء
٤٧	٧٥	بما يكن منهم	بما لم يكن منهم
٤٨	٧٦	معائبهم	معايبهم
٤٩	٧٦	فاعتصر بهما	فاعتصم بهما
٥٠	٧٦	كما أن	كما أنه
٥١	٧٧	وهم غـــيـــر مـجـبـرين إلى الشـــر أو إلى الخير	وهم غـيـر مجـبـرين على الشر أو على الخير
٥٢	٨٠	. . في كـتاب من الوافي	في كتاب الوافي

رقم تسلسلي	ص	خطأ	صواب
٥٣	٨٣	بن رشيد	بن رُشَيد
٥٤	٨٥	لزمام	لذمام
٥٥	٨٩	الكافية	الكامنة
٥٦	٩٠	بموضوعيه	بموضوعية
٥٧	٩٢	إن امرهم	أن أمرهم
٥٨	٩٤	فلاح	الفلاح
٥٩	٩٥	أخد	أخذ
٦٠	١٠٠	المقياس	المقباس
٦١	١٠٠	ثلاث عشر سنة	ثلاث عشرة سنة
٦٢	١٠١	عن	من
٦٣	١٠١	عن - عن	من - من
٦٤	١٠١	المقياس	المقباس
٦٥	١٠٢	المقياس	المقباس

رقم تسلسلي	ص	خطأ	صواب
٦٦	١٠٢	الخمين	الخميس
٦٧	١٠٢	المقياس	المقباس
٦٨	١٠٣	دلهي	دِهْلي
٦٩	١٠٣	آل الرسول	آل رسول (اسم عائلي)
٧٠	١٠٣	المقياس	المقباس
٧١	١٠٤	مروان الكلبي	مروان عن الكلبي
٧٢	١٠٤	المقياس	المقباس
٧٣	١٠٥	المقياس	المقباس
٧٤	١٠٦	السور	السورة
٧٥	١٠٩	ولا عرا	ولا عرى
٧٦	١١٢	الزيزن	الزيزي
٧٧	١١٩	بن	ابن
٧٨	١٢١	يُلبسوا	يَلبسوا
٧٩	١٣٠	في البحر المحيط	من البحر المحيط

صواب	خطأ	ص	رقم تسلسلي
أن نجمل	أن نحمل	١٣٩	٨٠
وآداب تلاوة	وآداب وتلاوة	١٤٠	٨١
ولم يفرضها	ولم يغرضها	١٤٥	٨٢
ويعظمهم	ويعظهم	١٤٨	٨٣
مجاني الهصر	مجاني العصر	١٥١	٨٤
على أسامي الكتب والفنون	على الأسامي	١٥٢	٨٥
صفحاته: ٥٤٢	صفحاته ٥٤	١٥٢	٨٦
لتجدن	ولتجدن	١٥٣	٨٧
التَّسْتَري	التَّسْتُري	١٥٥	٨٨
بجلب	بحسب	١٥٥	٨٩
وما آدعوا. . فأوغلوا	وما أدعوا. . . فأغلوا	١٥٥	٩٠
لم يكن يعبد الله	لم يكن يعبد إلا الله	١٥٨	٩١

رقم تسلسلي	ص	خطأ	صواب
٩٢	١٦٠	إنها	أنها
٩٣	١٦٣	المولى	المُلا (وقد تكررت ، وهي كلمة تركية معناها : العالم الرئيس)
٩٤	١٦٤	لمحمد اللكنوي	لمحمد عبد الحي اللكنوي
٩٥	١٦٤	المكنون	المضمون
٩٦	١٦٤	لا يطيق به	لا تُطيقه
٩٧	١٦٥	مزياه	مزاياه
٩٨	١٦٥	وانتشر	وانتشرت
٩٩	١٦٨	تفسير	تفسيري
١٠٠	١٦٨	تفسير	تفسيري
١٠١	١٦٩	زادة	زاده
١٠٢	١٧٩	إلا أن	ألا إن
١٠٣	١٨٠	يكفرون	ينكرون

	ص	خطأ	صواب
١٠٤	١٨٢	ابتداء	فابتدأ
١٠٥	١٨٢	محمـود حسن الذهبي	محمد حسين الذهبي
١٠٦	١٨٨	فلا تُهَوِّلَنَّك	فلا تَهُولَنَّك
١٠٧	١٩١	زادة	زاده
١٠٨	١٩١	الخازن	للخازن
١٠٩	١٩٢	حبان	حيان
١١٠	١٩٢	ألقى ضوء عن	ألقى ضوءًا على
١١١	٢٠٢	كلها مدخلاً	كلها مدخل
١١٢	٢٠٨	يعني بأمرين	يعني أمرين
١١٣	٢٠٨	يقِرُ	يُقِرُّ
١١٤	٢٣٣	فأتيت	فأتت
١١٥	٢٣٣	الإشرافيين	الإشراقيين
١١٦	٢٤١	والقضاء	والفضاء

رقم تسلسلي	ص	خطأ	صواب
١١٧	٢٤٧	وتفسير	وتفسيره
١١٨	٢٥٠	ان الفهم إليه	إن للفهم إليه
١١٩	٢٦١	النجاري	البخاري
١٢٠	٢٦١	موضوعه: حل أدلة البخاري	هذا من تمام عنوانه: عون الباري، على حل أدلة البخاري، وهو شرح التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح للزَّبيدي
١٢١	٢٦٢	شاه حها بيلم	شاه جهان بيكم
١٢٢	٢٦٢	مصحح	مصححه
١٢٣	٢٧١	أحكامًا	أحكام
١٢٤	٢٧٢	التجزيئات	التجزئات
١٢٥	٢٧٨	الحديث	الحدث
١٢٦	٢٨٢	الحسن	الحسين

	ص	خطأ	صواب
١٢٧	٢٨٣	الأصل	أصل
١٢٨	٢٨٨	درة	درةٍ
١٢٩	٢٩٢	وان وما	وان ما
١٣٠	٣١٠	كتابًا مجلدًا سماويًّا	كتاب مجلد سماوي
١٣١	٣١١	آباءهم	آباؤهم
١٣٢	٣١٧	وصفًا	وَصَفَا
١٣٣	٣١٨	الروضة البدرية	الروضة الحيدرية
١٣٤	٣٤٤	بإيحاز	بإيجاز
١٣٥	٣٤٤	خبر عنه	خبرًا عنه
١٣٦	٣٤٤	مجالس	مجانس
١٣٧	٣٤٧	مقصود	مقصودًا
١٣٨	٣٤٨	استم	أتم
١٣٩	٣٥٣	مكتبة لابن	مكتبة ابن

رقم تسلسلي	ص	خطأ	صواب
١٤٠	٣٥٤	الإنصاف	الانتصاف
١٤١	٣٧٥	خسروجود	خسروجرد
١٤٢	٣٧٦	الحسني	الحُسَيْني
١٤٣	٣٩٢	بحر	نحو
١٤٤	٤٠٠	الا ظلال	الظلال
١٤٥	٤٠٠	الذت	الذات
١٤٦	٤٠٤	وابنييه	وابنيه
١٤٧	٤٠٥	نور الثقلين »	: «نور الثقلين »
١٤٨	٤٠٨	ولا يوضع	ولا يوضح
١٤٩	٤١٤	التغريد	التفريد
١٥٠	٤٢٧	بإيحاز	بإيجاز
١٥١	٤٣٤	الأشربه	الأشربة
١٥٢	٤٣٦	(٢٢٨هـ)	(١٢٢٨هـ)
١٥٣	٤٤٥	عدادا	عدداً

	ص	خطأ	صواب
١٥٤	٤٧٦	ووالد	ووالده
١٥٥	٤٧٨	جناية	جنايته
١٥٦	٤٧٩	عرفا	عدما
١٥٧	٤٨٢	مترجموه	مترجميه
١٥٨	٤٨٢	أثاره	آثاره
١٥٩	٤٨٧	التسيير	التيسير
١٦٠	٤٨٨	نسب	تنسب
١٦١	٤٨٩	طريقة	طريقه
١٦٢	٤٩١	وبحبه الله	ويحبه الله
١٦٣	٤٩٢	مآله	ماله
١٦٤	٤٩٣	ساكنُها	ساكنَها
١٦٥	٤٩٦	آثاره	أثار
١٦٦	٤٩٨	وتهدّن؟	وتهدئ
١٦٧	٥٠٢	وبصنف	ويصنف

رقم تسلسلي	ص	خطأ	صواب
١٦٨	٥٠٣	تأويلات	تأويلاته
١٦٩	٥١٥	العصر	عصر
١٧٠	٥١٥	وبعده	وبعد
١٧١	٥٢٤	بيان مما	بيان ما
١٧٢	٥٣٢	طرف	طرق
١٧٣	٥٤٢	السام	الشام
١٧٤	٥٥٤	عن	عنه
١٧٥	٥٦٣	الشاه	الشاة
١٧٦	٥٦٧	حظ	حظًّا
١٧٧	٥٧٥	الطالين	الطالبين
١٧٨	٥٨٠	بنفسي	بنفس
١٧٩	٥٨٣	صحيحين	صحيحان
١٨٠	٥٨٥	التكلم	المتكلم
١٨١	٥٨٨	البسقونية	البيقونية

	ص	خطأ	صواب
١٨٢	٥٨٨	التفسير	التفاسير
١٨٣	٥٨٩	حد	جد
١٨٤	٥٩٠	الخماسة	الخامسة
١٨٥	٥٩٣	نتوصل	توصل
١٨٦	٥٩٥	وإذا	وإذ
١٨٧	٥٩٨	تتوصل	توصل
١٨٨	٦٠٢	لاية	الآية
١٨٩	٦١٥	مبدد	مبرر
١٩٠	٦١٨	النووي	نووي
١٩١	٦١٨	المفسر	المسفر
١٩٢	٦١٩	المقياس	المقباس
١٩٣	٦٢٠	والسير	والسبر
١٩٤	٦٢١	يقدرون	لا يقدرون
١٩٥	٦٢٢	محمد	محمدا

رقم تسلسلي	ص	خطأ	صواب
١٩٦	٦٢٦	التفسر	التفسير
١٩٧	٦٢٨	الإنجاز	الإيجاز
١٩٨	٦٢٩	للجاوي النووي	لنووي الجاوي
١٩٩	٦٣٠	عيد الحسين	عبد الحسين
٢٠٠	٦٣١	فإن	فا نى
٢٠١	٦٣١	أمثلة	مثله
٢٠٢	٦٣١	من عمل	ما عمل
٢٠٣	٦٣٨	الأريب، في تفسير القرآن الغريب؟!	تحفة الأريب، بشرح الغريب
٢٠٤	٦٣٩	المعافي	المعافى
٢٠٥	٦٣٩	نشوان سعيد	نشوان بن سعيد
٢٠٦	٦٤٢	المياسير	السماسير

فهرس الموضوعات



مكتبة الصحابة
الإمارات – الشارقة